

الجيش الروسي يستأنف انسحابه من جروزني عقب اتفاق مع المقاومة على استكمال الهدنة ليبيد يعرض خطة سلام شامل على الكرملين وسط شكوك حول خلافاته مع يلتسين



الروسي يوريس يلتسين في الشيشان -
عن رضائه العام بخطة السلام التي
اقترحها ليبيد الذي عاد إلى موسكو
يوم الأحد الماضي لإجراء مشاورات
عاجلة مع القيادة الروسية لإنقاذ عملية
السلام.

وقد فشل ليبيد في الاجتماع
بيلتسين، كما كان يأمل حيث أعلن
المتحدث باسم الرئيس أن يلتسين
يقضي عطلة رسمية خارج موسكو
ولا يتضمن جدول أعماله أية مقابلات
فيما وصف بأنه استمرار لمحاولات
يلتسين التهرب من مقابلة ليبيد حيث
يتردد أنه غير راضٍ عن أسلوب معالجة
مبعوثه الخاص بالشيشان للصراع.

ونكسرت شبكة «سي إن إن» أن
يلتسين طلب فقط نسخة من مقترحات
ليبيد لدراستها.
وقد ذكرت وكالة «إنترفاكس»
الروسية أن الخطة التي أعدها ليبيد
ترجيء اتخاذ قرار بشأن بقاء الشيشان
جزءاً من الاتحاد الروسي أو تستقل
عنه إلى حين انتهاء فترة انتقالية مدتها
خمس سنوات، يتم خلالها إجراء
انتخابات لتشكيل برلمان يضم جميع
القوى الشيشانية. كما أشارت الخطة
إلى إمكان إجراء استفتاء حول وضع
الجمهورية القوقازية بعد عودة الهدوء.

ولم يحدد الاتفاق ما إذا كان من حق
الشيشان أن يكون لها قواتها المسلحة
الخاصة بها، وما إذا كانت هذه القوة
ستتلقى تعليماتها من جروزني أو تدمج
بالقوات الروسية.
وكانت القوات الروسية قد أوقفت
انسحابها من جروزني عقب اتهام
الشواز بانتهاك اتفاق الهدنة الذي تم
التوصل إليه الأسبوع الماضي بهجامة
القافلة العسكرية الروسية في الوقت
الذي أكدت فيه المقاومة أنها أعادت
الأسلحة التي استولت عليها جماعة
منشقة عن قيادة المقاومة الشيشانية.

موسكو - مكتب الأهرام - جروزني -
وكالات الأنباء - في تطور مهم على
صعيد تسوية أزمة الشيشان التي تمر
منذ فترة بمنعطف حرج، أعلن القائد
العسكريين الروس والشيشان أن
الجانبين تفلبا على الخلافات المعلقة
واستكملاً وضع المساس الأخيرة
لاتفاق وقف إطلاق النار الذي تم
التوصل إليه يوم الخميس الماضي في
الوقت الذي تقدم فيه مستشار مجلس
الأمن القومي الروسي الكسندر ليبيد
بمسودة اتفاق سلام ليبحثه في
الكرملين.

وأعلن الجنرال فيساتشيسلاف
تيخومиров قائد القوات الروسية في
الشيشان عقب محادثاته أمس مع رئيس
أركان المقاومة الشيشانية أصلاً
مسخاندوف في قرية «نوفى أتاجي»
الواقعة جنوب جروزني أنهما اتفقا على
تسوية الأزمة التي تعجرت عقب تعرض
قافلة عسكرية روسية لهجوم يوم السبت
الماضي استولت خلاله عناصر منشقة
عن القيادة الشيشانية على أسلحة
القافلة بالكامل مما أدى إلى توقف
المحادثات العسكرية بين الجانبين.
ومن جانبها أكد مسخاندوف أن
الجانبين تعهدا بالعمل على تجنب أي
تعرض جديد لعملية السلام.

وأوضح تيخومиров أن قواته
ستستأنف انسحابها من جروزني على
أن يتم بحث الانسحاب النهائي من
المنطقة في محادثات مستقبلية.
وأشار قائد القوات الروسية إلى أن
الجانبين سيسيران خلال الأيام القادمة
درويات مشتركة لحفظ الأمن في
جروزني والبده في عملية تبادل
للأسرى.

وفي غضون ذلك ذكرت الأنباء أن
رئيس الوزراء الروسي فيكتور
تشيرونوموف أعرب عقب اجتماعه
بليبيد - المبعوث الشخصي للرئيس